

بلاك روك تدرس الخروج من شركة أرامكو



في تطور لافت يعكس توتر العلاقة بين كبرى المؤسسات المالية العالمية والنظام السعودي، كشفت بلومبرغ أن شركة بلاك روك، إحدى أكبر شركات إدارة الأصول في العالم، تدرس بيع حصتها في خطوط أنابيب الغاز التابعة لشركة أرامكو السعودية. الخطوة، تشير إلى خلخلة محتملة في الشراكة بين الصندوق الأمريكي العملاق والمؤسسة النفطية السعودية.

وبحسب التقرير، تسعى بلاك روك إلى تقييم خيارات الخروج من استثمارها في خطوط أنابيب الغاز التابعة لأرامكو، والذي دخلته عام 2021 ضمن تحالف غربي في إطار خطة سعودية لخصخصة أصول استراتيجية وتمويل "رؤية 2030" وفق ما ذكرت صحيفة المونيتير، إلا أن الواقع البيئي والحقوق المتزايد يدفعها اليوم لإعادة النظر في هذا الاستثمار.

خروج بلاك روك المحتمل ليس مجرد قرار استثماري فحسب، بل يُقرأ في سياق تراجع ثقة المؤسسات الغربية في السياسات الاقتصادية السعودية، خاصة في ظل غياب الشفافية والمساءلة داخل المملكة، والتقلبات السياسية، والقمع الممنهج الذي طال حتى رجال الأعمال والمستثمرين المحليين.

كما يُنظر إلى هذا الانسحاب المحتمل بوصفه ضربة لمشروع محمد بن سلمان، الذي حاول عبر صفقات مثل تلك مع بلاك روك أن يقدّم صورة عن المملكة كمركز استثماري عالمي حديث، متجاوزًا السجل الحقوقي الدموي والاتهامات المستمرة بـ "الغسيل الرياضي" والثقافي.